[188] حال، ومن القراء من يقف على اللام من قوله ما لهؤلاء، وليس موضع وقف، واللام في التحقيق متصلة بهؤلاء وهى خبر المبتدإ. قوله تعالى (ما أصابك من حسنة) " ما " شرطية " وأصابك " بمعنى يصيبك، والجواب (فمن ا) ولا يحسن أن تكون بمعنى الذى، لأن ذلك يقتضى أن يكون المصيب لهم ماضيا مخصصا، والمعنى على العموم والشرط أشبه، والتقدير: فهو من ا، والمراد بالآية الخصب والجدب، ولذلك لم يقل أصبت (رسولا) حال مؤكدة: أي ذا رسالة، ويجوز أن يكون مصدرا: أي إرسالا. وللناس يتعلق بأرسلنا، ويجوز أن يكون حالا من رسول. قوله تعالى (حفيظا) حال من الكاف. وعليهم يتعلق بحفيظ، ويجوز أن يكون حالا منه فيتعلق بمحذوف. قوله تعالى (طاعة) خبر مبتدإ محذوف: أي أمرنا طاعة، ويجوز أن يكون مبتدأ: أي عندنا أو منا طاعة (بيت) الأصل أن تفتح التاء لأنه فعل ماض، ولم تلحقه تاء التأنيث لأن الطائفة بمعنى النفر، وقد قرئ بإدغام التاء في الطاء على أنه سكن التاء لتمكن إدغامها إذ كانت من مخرج الطاء، والطاء أقوى منها لاستعلائها وإطباقها وجهرها، و (تقول) يجوز أن يكون خطابا للنبى صلى ا عليه وسلم، وأن يكون للطائفة (ما يبيتون) يجوز أن تكون " ما " بمعنى الذى وموصوفة ومصدرية. قوله تعالى (أذاعوا به) الألف في أذاعوا بدل من ياء، يقال: ذاع الأمر يذيع، والباء زائدة: أي أذاعوه، وقيل حمل على معنى تحدثوا به (يستنبطونه منهم) حال من الذين أو من الضمير في يستنبطونه (إلا قليلا) مستثنى من فاعل اتبعتم، والمعنى: لولا أن من ا عليكم لضللتم باتباع الشيطان إلا قليلا منكم، وهو من مات في الفترة أو من كان غير مكلف، وقيل هو مستثنى من قوله أذاعوا به: أي أظهروا ذلك الأمر أو الخوف إلا قليلا منهم، وقيل هو مستثنى من قوله " لوجدوا فيه اختلافا كثيرا " أي لو كان من عند غير ا لوجدوا فيه التناقض إلا القليل منهم، وهو من لايمعن النظر. قوله تعالى (فقاتل) الفاء عاطفة لهذا الفعل على قوله " فليقاتل في سبيل ا " وقيل على " ومالكم لا تقاتلون " وقيل على قوله " فقاتلوا أولياء الشيطان "